Al-Qawārīr- Vol: 01, Issue: 04, Sep-2020

OPEN ACCESS
Al-Qawārīr
pISSN: 2709-4561
eISSN: 2709-457X
journal.al-qawarir.com

التناص في الشعر الإسلامي المعاصر عبدالولي الشميري نموذجاً

Intertextuality in Contemporary Islamic Poetry, Abd al-Wali al-Shamiri as a model

Ansa Abdul Kareem Saeed Raajeh*
Member, Faculty of Arabic Language, Taiz University , Yemen. Ph.D. Scholar, IIUI, Islamabad.

Abdul Mujeeb Bassam*
Assistant Professor, Faculty of Arabic Language, IIUI, Islamabad.

Version of Record
Received: 17-09-21 **Accepted**: 24-11-21
Online/Print: 30-Dec-21

ABSTRACT

This research aims to shed light on one of the important creative aspects related to a creative personality represented by the contemporary Sufi poet (Abdul Wali Al-Shamiri), where his creative formation was studied in the phenomenon of "Islamic intertextuality". The Qur'anic text and its link to some poems; To achieve a goal and an indicative goal that he intends and wants, and this is expected from an Islamic poet and writer who lived and grew up in an Islamic mystic environment, and belongs to a Sufi Muslim father, the Sufi scholar (Abdul-Wareth Farhan Abdullah), who studied on his hands the Holy Quran and Islamic sciences.

Keywords: *Qur'anic text, Abdul Wali Al-Shamiri, Islamic intertextuality, Islamic Poetry.*

المقدمة:

ورد في لسان العرب أن "التناص" بمعنى الالتقاء والاتصال، ومن ذلك: "هذه الفلاة تناصُّ أرض كذا وتواصيها؛ أي تتصل بها".[1]

وعرفه بعض النقاد المعاصرين بأنه: "تعالق نصوص مع نص حديث بكيفيات مختلفة".[2]

وأيضاً هو "نصٌّ يتسرب إلى داخل نص آخر؛ ليجسد المدلولات، سواءً وعى الكاتبُ بذلك، أو لم يعِ".[3]

CC BY

يعتبر الشاعر عبد الولي الشّميري، من مواليد قرية (الخريبة) من بادية شمير بمحافظة تعز – اليمن، سنة (1956م – 1375ه)[4]، من أشهر الشعراء اليمنيين الإسلاميين المعاصرين، وله اليد الطولى في إثراء الحركة الأدبية بأعماله الأدبية المختلفة في اليمن، والتي تكتظ بالظواهر الأسلوبية والفنية واللغوية، ونشأ وتربى في حجر والده العلامة المسلم المتصوف عبد الوارث فرحان عبد الله، ويُعَد المنبع والمؤثر الأول في رسم شخصيته الأدبية، وقد كتب عنه عدة قصائد، منها قصيدته التي صاغها بروح صوفي متميز بعنوان: (الرَّاحل السَّجَّاد)، ومن هنا أحببنا الغور والولوج في عوالم أعماله الشعرية المختارة، وهي عبارة عن ديوان (أوتار، قيثار، أزهار)؛ وذلك لسبر أغوارها، وفحص التعبيرات التي استند إليها، متخذين من ظاهرة التناص الإسلامي وسيله للوصول إليها، لذا يعتبر التناص الإسلامي أحد الظواهر الأسلوبية التي اهتم بها الشعراء والمحدثين عموما، والمعاصرون منهم خصوصا.

كما أنه يُعَد نقطة أساسية لإحداث التفاعل، والتشارك بين نصوص كثيرة تؤدي بنا في نهاية المطاف إلى معرفة السابق من اللاحق والعكس؛ "لأن النص يعتمد على تحويل النصوص السابقة وتمثيلها بنص موحد، يجمع بين الحاضر والغائب، وينتج بطريقة تتناسب مع كل قارئ مبدع".[5]

وفي هذه الدراسة لظاهرة التناص الإسلامي في شعر عبد الولي الشّميري سنقسم البحث إلى ثلاثة محاور: التناص الذاتي، والتناص الداخلي، والتناص الخارجي.

أولاً:التناص الذاتي:

هو تفاعل نصوص الشاعر الشميري الشعرية فيما بينها، فتتماهى الكثير من النصوص الشعرية؛ لتدل على المقدرة الذاتية للشاعر، بحيث يقوم بتوظيف الشعر توظيفاً معنوياً وفنياً، فالجانب النفسي الشعوري له الدور الكبير في إتاحة الفرصة للشاعر لكي يعبر عما يجول بداخله من مشاعر وأحاسيس، كما ورد ذلك قوله في قصيدة "حَنين":

وَكَمْ نَاوَحَتْ أَتَاتَهُ وَشُجُونَهُ	تُسَامِرُهُ حُبَاً وَكَمْ أَحْسَنَتْ صُنْعَاً
فَمَنْ مُبَلِغٌ تِلْكَ الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا؟	وَمَا أَنْبَتْ فِي كُلِّ رَابِيَةٍ زَرْعَا
سَلُوْهَا عَنِ النَّائِي الَّذِي لَا نَهَارُهُ	نَهَارٌ وَكَمْ فِيْ لَيْلِهِ سَكَبَ الدَّمْعَا
وَهَلْ نَقَلَتْ بِيْضُ الْخُدُوْدِ وَسُمْرُهَا	أَمَانَةَ مَا حَمَّلْتَهَا وَوَعَتْ سَمْعَا؟[6]

الشاعر الشّميري يقتبس هذه الأسطر الشعرية من قصيدة "حَنين" في ديوان (قيثار) الديوان الثاني للشاعر الشّميري، وذلك في قوله:

تُسَامِرُهُ آلامُهُ وَشُجُونُهُ	فَمَا أَحْسَنَتْ وَصْلَاً وَلَا أَحْسَنَتْ صُنْعَاً
فَمَنْ مُبَلِغٌ عَنِّي الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا؟	شُجُونِي وَقَد أَحْرَقَتُ مِن أَجْلِهَا الزَّرْعَا

وَهَلْ حَمَلَتْ بِيْضُ الْخُدُوْدِ وَسُمْرُهَا	أَمَانَةَ مَا حَمَّلْتُهَا إِنْ وَعَتْ سَمْعَا؟
سَلُوْهَا عَنِ النَّائِي الَّذِي لَا نَهَارُهُ	نَهَارٌ وَلَا فِيْ لَيْلِهِ يَرْتَجِي نَفْعَا[7]

وكلتا القصيدتين تحملان نفس الموضوع (حَنين)، مع اختلاف طفيف في بعض الالفاظ، ومن خلال هذا التناص المباشر للعنوان تتضح أهمية الموضوع، وسيطرته على مخيلة الشاعر، ولذلك يضطر إلى إعادته في قصيدة أخرى يحمل دلالة الحزن والألم والحرقة الجياشة التي تجول بخاطره من أجل وطنه، ولا شك أن هذا لم يكن إلا لأن الشاعر يحن إلى وطنه وهو عنه بعيد.

وكذلك قوله في قصيدة "الرَّاحل السَّجاد":

طَيْفٌ هُو الْعُمْرُ وَالدُّنْيَا تُجَرِّعُنَا	مَوَاجِعَ الْمَوْتِ كَمْ يَا صَبْرُ يَا جَلَدُ!؟[8]

الشاعر الشَّميري يقتبس هذا البيت الشعري غير المباشر من ديوان (أوتار) الديوان الأول للشاعر الشَّميري، وذلك في قوله في قصيدة: "مَتَى أَرَاكَ؟":

وَقُل لَهُمْ إِنَّهُ مِنْ بَعْدِكُمْ دَنِفٌ	عَلَى الْفِرَاشِ فَلَا صَبْرٌ وَلَا جَلَدُ[9]

ذكر الشَّميري الصبر والجلد في كلا البيتين ليبين لنا غاية واحدة، وهي مرتبطة بمسألة الحزن والحسرة المخيمة على نفسية الشاعر، فهو منهك ومتعب بعد الفراق، وليس باستطاعته أن يتحمل كل هذا الحزن والألم.

ومن مظاهر التناص عنده ما ورد في قصيدة "الرِّبَاط":

أَتَيْتُ كَالصَّقرِ مِنْ (شَمْسَان)[10]مِنْ (عَدَن)	لِلتو أَهْتِفُ لِلْقَيَا وَحَادِيْهَا
مِنَ (السَّعِيْدَة) مِنْ (صَنْعَاء) طَائِرَتِي	مِنَ (الْحُدَيْدَة) مُشْتَاقاً أُنَاجِيْهَا
مِنْ (إِبّ) مِنْ (حَضْرَمَوْت) الشَّهْد مِنْ (سَبَإٍ)	مِنْ جَنَتَيْهَا اللَّتَيْنِ اللهُ حَامِيْهَا[11]

يقتبس الشاعر الشَّميري هذه الأبيات الشعرية من ديوان أوتار، الديوان الأول للشاعر، مع تغير بسيطٍ في بعض الألفاظ، ولكنه ظل محتفظاً بالمعنى نفسه في قصيدة " مِنَ (السَّعِيْدَة)":

أَتَيْتُ كَالصَّقرِ مِنْ أَعْلَى ذُرَى جَبَلٍ	أَعَلَى الْمَنَابِرِ لِلدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا
(صَنْعَاءَ) قَدْ تَوَّجَتْنِي تَاجَ شَاعِرِهَا	مُرَصَّعَاً بِلَآلٍ مِنْ أَمَانِيْهَا
مِنَ (السَّعِيْدَة) مِنْ (صَنْعَاء) مِنْ (عَدَن)	مِنَ (الْحُدَيْدَة) هَلْ دَارٌ تُسَاوِيْهَا؟

مِنْ (حَضْرَمَوْت) وَمِنْ شَتَّى مَوَاطِنِهَا	كَمْ فِي رُبَاهَا كَحِيْلُ الْعَيْنِ سَاجِيْهَا!؟[12]

ومن الواضح أن الأبيات تحمل نفس الهدف والغاية، فالشاعر من خلال هذا التناص أراد أن يبيّن الهدف الذي يقصده، وهو الفخر والتعظيم، حيث يفخر ببلاده – اليمن – ويعظمها ويمجدها بشكل عام،كما ورد في قوله: "مِنَ (السَّعِيْدَة)"، وبشكل خاص، كما جاء في قوله: مِنْ (صَنْعَاْء)، مِنْ (عَدنٍ)، مِنَ (الْحُدَيْدَة)، مِنْ (حَضْرَمَوْت) وَمِنْ شَتَّى مَوَطِنِهَا ".

ومن التناص الذاتي أيضاً قول الشاعر الشَّميري في قصيدة "تَحيَة لِبْنان":

وَلَا عَزَاءَ لَهُ فِيْمَا يُكَابِدُهُ	إِلَا بِأَنْ أَصْبَحَتْ (لِبْنَانُ) لِي وَطَنَا
أَتَيْتُ كَالْبَازِ مِنْ (صَنْعَاءَ) أَحْمِلُ فِي	عَيْنِي (تَعِزَّ) وَفِي قَلْبِي أَرَى (عَدَنَا)[13]

هذا التناص غير المباشر اقتبسه الشاعر من ديوانه الأول (أوتار)، كما جاء قوله في قصيدة "مِنَ السَّعِيْدَة":

لِمِصْرَ قَلْبِي وَلِلْأَحْبَابِ مُهْجَتُهُ	وَلِي مِنَ الْحُبِّ وَالذِّكْرَى مَآسِيْهَا
أَتَيْتُ كَالْبَازِ مِنْ (صَنْعَاءَ) مُتَّشِحاً	سَيْفَ الْمَعَانِي وَعِقْداً مِنْ لَآلِيْهَا[14]

من الملاحظ أن الأبيات الشعرية تتماهى فيما بينها في بعض الألفاظ، والدلالة واحدة وهي الفخر والتعظيم للوطن ومحافظاته المتعددة، والشاعر في كلتا القطعتين يشبه نفسه بالباز (من صنعاء) المحلق في الآفاق العالية، حاملا في عينيه مفاخر (تعز)، وفي قلبه ذكريات (عدن) الجميلة، وذلك في قصيدة (تحية لبنان)، أما في المقطوعة المنتمية إلى قصيدة (من السعيدة) فهو يتقلد سيف المعاني وعقد اللآلئ في صورة بديعة أضفت على التعبير جمالا يكاد يكون فريدا من نوعه.

ثانياً: التناص الداخلي:

المراد به التناص مع كل النصوص الشعرية لشعراء ينتمون إلى عصر الشاعر[15]، وقد تأثر الشاعر الشَّميري بشعراء عصره بعد أن قرأ لهم، وسمع لإنتاجهم الشعري، مما يتضح منه أنه متنوع الثقافة، ومن هنا تتجلى قوة شعره في التأثر بمن سبقه من الشعراء الكبار مثل الشاعر الكبير أحمد شوقي، وإيليا أبو ماضي، وعبد العزيز البابطين، وغيرهم من الشعراء البارزين الذين تركوا أثرا واضحا في الإنتاج الشعري لدى شاعرنا.

ومن الشواهد على هذا النوع من التفاعل والتشارك بين الشَّميري وبين أمير الشعراء أحمد شوقي، قوله في قصيدة "إِلَى بَغْدَاد":

"وَلِلْحُرِّيَةِ "السَّوْدَاءِ" بَابٌ"	مِنَ الْبُرْكَانِ يَعْصِفُ بِالْعِرَاقِ

وقوله في آخر الأبيات من نفس القصيدة:

"وَلِلْأَوْطَانِ فِي دَمِ كُلِّ حُرٍّ"[16]	حُقُوْقٌ لَا تُضَيَّعُ بِالْفِرَاقِ[17]

أخذ الشاعر الشَّميري هذا التناص المباشر من قصيدة "نَكْبَةُ دمشْقُ" لأمير الشعراء أحمد شوقي، حيث تأثر وتفاعل مع هذه الأبيات، فتماهى به مع أبياته؛ لتعطينا غاية وهدفاً واحداً يريده كلا الشاعرين، مع اختلاف في اسم القصيدتين، فالشاعر الشميري يعزي فيها أبناء بغداد، والشاعر أحمد شوقي يعزي فيها أبناء دمشق، ولكن المغزى والهدف فيهما واحد، والمراد من قولهما: "وَلِلْأَوْطَانِ فِي دَمِ كُلِّ حُرٍّ" حُقُوْقٌ لَا تُضَيَّعُ بِالْفِرَاقِ، مهما تفرق الناس في الديار والأماكن والبلدان، إلا أن حبَّ الأوطان جارٍ في عروقهم، والحب باق في قلوبهم حيًّا لا يموت، يدافعون عنه بما يستطيعون مهما ابتعدوا عنه، فالوطن حق في رقبة كل مواطن.

ومن الملاحظ أن الشاعر الشَّميري أظهر تفاعله مع أشعار الشاعر اللبناني إيليا أبو ماضي، كما ورد قوله في قصيدة "في قَلْبِكَ الله:

الْبُعْدُ مَزَّقَنِي وَالْحُزْنُ وَالْأَرَقُ وَبَيْنَ جَنْبَيَّ نَبْلٌ[18] بَاتَ يَحْتَرِقُ كَمْ ذَا أَنُوْحُ عَلَى الْأَطْلَالِ أَوْ رَشَإٍ وَبِتُ كَالطَّيْرِ إِذْ أَمْسَى بِلَا كَلَإٍ قَدْ يدْرِكُ الْمَرْءُ شَأْنَاً لَيْسَ يُعْجِبُهُ إِنِّي وَلَوْ حَنْظَلَاً كَأْسِي سَأَشْرَبُهُ[19]	أُسَامِرُ النَّجْمَ حَتَّى لَفَّهُ الْغَسَقُ (مَرَّتْ لَيَالٍ وَقَلْبِي حَائِرٌ قَلِقُ كَالْفُلْكِ فِي النَّهْرِ هَاجَ النَّوْءُ مَجْرَاهُ) وَمَا أَبَحْتُ بِسِرٍّ قِيْلَ عَنْ مَلَإٍ (أَوْ كَالْمُسَافِرِ فِي قَفْرٍ عَلَى ظَمَإٍ أَضْنَى الْمَسِيْرُ مَطَايَاهُ وَأَضْنَاهُ) وَمَأْرَبِي دُوْنَهُ الْغَايَاتُ تَحْجُبُهُ (لَا أُدْرِكُ الْأَمْرَ أَهْوَاهُ وَأَطْلُبُهُ وَأَبْلُغُ الْأَمْرَ نَفْسِي لَيْسَ تَهْوَاهُ)[20]

ألقى الشاعر الشَّميري قصيدته هذه تخميس مع الشاعر إيليا أبو ماضي، ويقتبس هذا النص مباشرة، ويضعه بين علامتي تنصيص، فتلتقي الأبيات، وتتفاعل مع بعضها البعض، والفكرة والدلالة واحدة، والتناص واضح وظاهر، كما هو وارد بين الأقواس ( ) في الأبيات الشعرية، فكلا الشاعرين يحملان نفس الحزن والهم وهما بعيدان عن وطنهما .

وهذا التناص يوضح الغاية عن مدى تأثر الشاعر الشّميري بأشعار الشاعر إيليا أبو ماضي. ولا يعتبر ذلك تعدٍ للحدود، بل هي طبيعة الشعر تقتضي التأثير والتأثر، والتفاعل والتماهي بين الأبيات الشعرية[21]

ثالثاً: التناص الخارجي:

يعد التراث الخارجي الرافد الأساسي والشريان المهم لدى الكثير من الشعراء، وله أشكال وأنماط مختلفة، والمتتبع لشعر الشّميري يجد أن أسلوب التناص باعتباره ظاهرة أسلوبية وفنية متميزة، قد إرتكزت واتكأت عليه قصائد الشاعر الشّميري، ومن هذه الأشكال والأنماط:

1- التناص الديني

من الملاحظ أن التناص مع دين الإسلام ظهر بجلاء ووضوح في أشعار الشميري، وشكل ظاهرة أسلوبية مميزة، وبالأخص التناص مع:

- القرآن الكريم:

القرآن الكريم وهو المنهل العذب للشعراء، وقد اعتمد عليه الشاعر الشّميري كثيراً في أشعاره؛ لدعم تجربته الشعرية؛ وذلك لأنه يحمل بين دفتيه الكثير من الأفكار والقيم الإسلامية النيرة للقلوب والعقول، والشميري من حيث اعتماده على كتاب الله تعالى، قد اتخذ لنفسه صوراً مختلفة تتماهى وتتفاعل مع النص، فتكسيه حلة دلالية فريدة من نوعها؛ تدل على ثقافة الشاعر الواسعة المحيطة بكتاب الله الكريم، ومن الأمثلة الشاهدة على ذلك قول الشاعر الشّميري في قصيدة"الْعطْرُ أَنْتَ":

مَاذَا أَقُوْلُ وَشِعْرِي كُلُّهُ غَزَلُ	مُقَيَّدٌ بِالْهَوَى شَيْطَانُهُ ثَمِلُ
يَهِيْمُ فِي كُلِّ وَادٍ لَا زِمَامَ لَهُ	مَعَ الْجَمِيْلَاتِ يَحْلُو الْجَدُّ وَالْهَزَلُ[22]

يستدعي الشاعر في هذا البيت الشعري قول الله تعالى:

"وَالشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُن" "أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُوْنَ"[23]

فهذا التناص غير المباشر يوحي بدلالات ومعانٍ يقصدها الشاعر ويريدها، وهو التماس العذر، والاعتذار من الرسول الكريم محمد –صلى الله عليه سلم–؛ بأنه منشغل بالشعر الذي يهيم في كل وادٍ، ليس له رباط، ويلتقي بالجميلات في وقت المرح والجد.

وكذلك قوله في قصيدة "الْجَزَائر":

رَأَيْتُ الشَّمْسَ تُشْرِقُ فِي يَدَيْه	وَتَسْجُدُ فِي الْقَبَائِلِ وَالْعَشَائِرْ
وَجِئْتُ الْيَوْمَ مِنْ سَبَإٍ[24] يَقِيْناً	بِأَنْبَاءِ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ[25]

يستحضر الشاعر الشميري في هذا البيت الشعري قول الله تعالى:

"فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ"[26]

من خلال التناص مع القرآن الكريم في هذا البيت الشعري أراد الشاعر أن يعقد مقارنة بين مادار بينه وبين الوطن الذي أظهره بصورة الحبيبة، وبين مادار بين النبي سليمان – عليه السلام– والهدهد ، حيث شبّه لنا موقفه مع الحبيبة وهي تعاتبه على غيابه، وتركه لها، بصورة النبي سليمان وهو يعاتب الهدهد على غيابه، فقال لها: جئتك اليوم من سبإ بخبر عظيم، وأنا متأكد ومتيقن مما أقول.

فكلا النصين يحملان دلالة ومعنى واحداً، وهو دلالة العتاب وسوء الظن بالآخرين.

ومن تأثر الشاعر الشميري بالقرآن الكريم أيضاً قوله في قصيدة "إلَى مصْر":

يَا سَارِيَ اللَّيْلِ هَاجَ الْبَحْرُ عاصفةٌ	فَاطْوِ الشِّرَاعَ وَمَوْجُ الشَّوْقِ ساريْهَا
هُوَ الْغَرَامُ فَلَا عَذْلٌ وَلَا عَتَبٌ	عَلَيْكَ سُبْحَانَ مُجْرِيهَا وَمُرْسِيْهَا[27]

يستدعي الشاعر الشميري قوله تعالى:

"سُبْحَانَ مُجْرِيهَا وَمُرْسِيْهَا" من قول الله تعالى:" *وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا*"[28]

فيحيل المتلقي إلى قصة نبي الله نوح – عليه السلام – حينما أمره الله تعالى أن يصنع السفينة، حتى إذا خرج الماء وفار التنور، أمره الله أن يحمل الناس في السفينة، فقال: "*وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ*"؛ أي تجري باسم الله، وترسي باسم الله.

فالشاعر أراد أن يعقد مقارنة بينه وبين النبي نوح – عليه السلام – فعندما بدأ موج البحر يهيج أمر قبطان السفينة بأن يطوي الشراع بقوله:"فَاطْوِ الشِّرَاعَ"، وفي قوله:"هُوَ الْغَرَامُ فَلَا عَذْلٌ وَلَا عَتَبٌ" أراد أن يوضح لقبطان السفينة أن الذي جره لهذا المجرى هو غرامه وعشقه لدولة مصر، فلا عتب ولا عذل عليك، فالله هو مجريها ومرسيها.

فمن خلال هذا التناص مع القرآن استطاع الشاعر أن يشحن هذا البيت الشعري بدلالة من التراث التاريخي القرآني، وهو التوكل على الله – سبحانه وتعالى–، وأنه هو المسير لكل الأمور.

وأيضاً ورد التناص مع القرآن في قوله في قصيدة "عضو مُرشح":

صَارَ فِي إِيْمَانِ مُوْسَى	عِنْدَمَا أَلْقَى عَصَاه[29]

من الواضح في هذا البيت الشعري أن الشاعر الشَّميري استوحى من شخصية سيدنا موسى – عليه السلام – وذلك في قول الله عزَّ وجل:

" فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ *عَصَاهُ* فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ"[30]

لقد قام الشاعر من خلال هذا التناص مع القرآن الكريم برسم إيحاءات قيمة، حيث يتمكن المتلقي أن يدركها من خلال توبيخ " العضو المرشح" الذي صار مؤمنا ومتيقنا من كلامه بأنه سيحقق للشعب كل ما يريد، وبعد وصوله إلى غايته ذهب كل ما قاله في مهب الرياح، ولم ينفذ منه شيئاً.

2- التناص مع الموروث الأدبي:

أ- التناص مع الشعر:

تعتبر النصوص الشعرية القديمة والحديثة المصدر الرئيس لعقول الشعراء وألبابهم، والتناص مع شعراء سابقين تعد عادة مستديمة يسير عليها معظم الشعراء، وهذا أمر غير مستبعد، فقد يتأثر اللاحق بالسابق، وقد شاهدنا الكثير من التفاعلات والتداخلات الشعرية في شعر الشاعر الشَّميري، وكل هذا يوحي لنا بقدرة الذات الشاعرة على التعبير عن عواطفه ومشاعره بجلاء ووضوح.

فقد أكثر الشاعر الشَّميري من التناص مع الموروث الأدبي في أشعاره، وعند الولوج بقراءة أشعاره نلاحظ أن هناك تفاعلا وتشاركا وتداخلا مع نصوص أخرى ينتمي بعضها إلى شعراء العصر الجاهلي، والإسلامي والعباسي، ، وكل هذا يَنمُّ عن الثقافة الأدبية الواسعة التي يمتلكها الشاعر الشَّميري.

ومن الأمثلة الشعرية التي أوردها الشاعر الشَّميري قوله في قصيدة "إلى مَتَى":

وَكَانَ فِي هَامِ الْعُلَى كَعْبَةً	وَسَيِّدَ الْقَوْمِ "[31]طَوِيْلَ النِّجَاد"[32]

الشاعر الشَّميري يقتبس هذا البيت الشعري مباشرة من شعر الخنساء، ويضعه بين علامتي تنصيص، فالخنساء وصفت أخاها صخرا بأنه طويل القامة وشجاع عن طريق الكناية عن صفة، والشاعر الشَّميري يقتبس منها هذا الوصف الرائع ويستعمله في وصف نفسه، والمعنى عند كلا الشاعرين واحد، وهو الوصف، والتناص في البيت واضح المعنى والدلالة.

ومن التناص مع الشعر أيضاً قول الشاعر الشَّميري في قصيدة "صَالُوْنَ الْهَمَدَانِي في مصر":

مَا شَرَى الْبَرْقُ فِي المشارق إِلَا	هَزَّ قَلْبِي جُرْحٌ يَنزُّفُ مِنَ الدَّمي
إِنْ نَبَأ السَّيْفُ مِنْ يَدِي فَلأَنِّي	مُدْمِنٌ أَحْتَسِي الْكُؤُوسَ مِنَ الْهَمِّ[33]

وظف الشاعر الشميري لغة السَّيف في قوله: "إِنْ نَبَأ السَّيْفُ"؛ ليحيل القارئ إلى قول الشاعر أبي تمام:

"السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءً مِنَ الْكُتُبِ"[34]

والتي قالها؛ ليشدوا فيها فتح عمورية على يد المعتصم.

فالشاعر أبو تمام ترك كلام المنجمين واستنصر للمرأة التي استنجدت به، وتبع تنبئ السيف، وكذلك الشاعر الشَّميري يستنصف لأهل المشرق، كما ورد قوله:" مَا شَرَى الْبَرْقُ فِي المشارق إِلَاهَزَّ قَلْبِي جُرْحٌ يَنزُّ مِنَ الدَّمِي"، إذا شرى الحرب في بلاد المشرق فإنه سيكون في مقدمة المحاربين، وسيدافع عنهم، ويستنصر لهم، فالمعنى والدلالة واحدة عند كلا الشاعرين.

وورد أيضاً التناص مع الشعر في قول الشاعر الشَّميري في قصيدة "إِلَى الْحَبِيْب":

فَلْيَشْهَدِ الثَّقَلَانِ أَنِّي مُبْتَلَى	وَالْحُبُّ فِيْكَ مَدَى الزَّمَانِ شِقَاءُ[35]

يستدعي الشاعر الشميري في قوله: "فَلْيَشْهَدِ الثَّقَلَانِ أَنِّي مُبْتَلَىً" قول الإمام الشافعي:

إِنْ كَانَ رَفْضاً حُبَّ آلِ مُحَمَّدٍ	فَلْيَشْهَدِ الثَّقَلَانِ أَنِّي رَافِضِي[36]

من الملاحظ وجود التماهي والثبات بين البيتين في المقطع الأول، مع اختلاف في نهاية المقطع، والغاية والدلالة عند كليهما واحدة، وهو مدح النبي محمد –صلى الله عليه وسلم–.

ب – التناص مع الأمثال:

قام الشاعر الشَّميري بتوظيف الأمثال توظيفاً دلالياً يتماشى مع المواقف التي مرَّ بها.

فالمثل يدل على ملخص بسيط لتجربة واقعية عاشها البشر، والأمثال لا يصح تغيير أو تبديل كلماته الأساسية أو تغيير مكانها التي وضعت عليها؛ لأنها عرفت واشتهرت بها[37].

ومن الأمثال التي وردت في شعر الشَّميري قوله في أرجوزة نظمية عن العمل في الجامعة العربية، وقمة تونس مارس / 2004م:

وَالْعَوْدُ مِن تُونِسَ بِالْخُفَيْنِ	يَا لَيْتَ – أَو بِجَزْمَتَي حُنَيْنِ[38]

يقتبس الشاعر الشَّميري هذا القول من المثل :

" رجع بخفي حنين"[39]

يريد الشاعر من خلال هذا التناص أن يوضح لنا أنه بعد جلسة ونقاش طويل، وتداول الأراء، لم يخرجوا بأي حل، وكان يتمنى لو حتى رجعوا بخفي حنين لا بأس فيها، قالها الشاعر من شدة اليأس وعدم تحقق المطلب وقضاء الحاجة، بل رجعوا بخيبة الأمل.

وقوله أيضاً في قصيدة "أَنَا منْ تَعزِّ":

لَا تَخْدَعَنّكَ شِلّةٌ نَفْعِيّةٌ	فَالْخَرْقُ مُتَّسِعٌ عَلَى الرَّتَاقِ[40]

يقتبس الشاعر الشَّميري هذا القول من المثل السائر:

"اتسعَ الخَرقُ عَلى الراقعِ".[41]

فالشاعر من خلال تأثره العميق بهذا المثل يريد أن يقدم في هذا البيت النصح والإرشاد لأبناء وطنه؛ بأن لا يتبعوا هذه الجماعة الفاسدة، التي تنشر الفساد بين الشعب، وإلا فسيندمون يوما من الأيام على كل مافعلوه، ولا ينفع بعد ذلك الندم.

وكذلك قوله في قصيدة "إِلَى صَدِيْقِي":

يَا (حَاتَمَ) الدَّهْرِ الْذِّي	يُطْعِمُ كُلَّ مَنْ وَصَلْ[42]

ويقتبس الشاعر هذا القول من المثل السائر:

وأجود من حاتم[43]

من خلال هذا التناص يريد الشاعر الشَّميري ذكر كرم الممدوح، ويضاهيه بحاتم الطائي الذي يضرب به المثل في الكرم والجود.

فاختياره لهذا المثل دون غيره من الأمثال؛ ليبثه في قصيدته التي مدح فيها الشاعر الفلسطيني الكبير هارون هاشم رشيد[44] ويبين منزلته ومقدار كرمه وجوده، ومن هنا نلاحظ أن التناص أعطى النص رونقاً وجمالاً واضحا. التناص مع التاريخ:

يعتبر التناص الحبل السري الذي يتغذى عليه الشعراء في تحسين قصائدهم الشعرية؛ لتحمل بين طياتها معانٍ ودلالاتٍ قيمة وجلية، فيلجأ الشعراء التناص مع التاريخ؛ ليعبروا عن الكثير من المواقف والمشكلات المرتبطة بتاريخ الأمم.

والتناص مع التاريخ يخلق نوعاً من التماهي والتمازج بين الأزمنة، الحاضر مع الماضي والعكس، وقد زخر شعر الشاعر الشّميري بهذه المقتطفات التاريخية، كما ورد قوله في قصيدة "صَنْعَاء":

وَطَنِي لِلْحُبِّ دَارٌ وَوَطَنْ	بَصْمَةُ الْمَجْدِ عَلَى كَفِّ الزَّمَنْ
أَنْجَبَ "السَّمْحَ"[45]وَ "سَيْفَ بْنَ يَزَنْ"[46]	زَرَعَ الْيَمْنَ فَسَمَّوْهُ الْيُمنَ[47]

يستحضر الشاعر من التاريخ القديم شخصيتين بارزتين هما: (السَّمح) و (سيف بن ذي يزن)، والهدف والدلالة من استدعائهما هو أن يبث الشاعر الفخر بوطنه بأنه أنجب شخصيتين قويتين، فقد بنوا اليمن ودافعوا عنها وطردوا الاستعمار الحبشي منها.

وأيضاً قوله في قصيدة "قُرطُبة":

إِلَى (قَاعَةِ الزَّهْرَاءِ) لَبَّيْتُ مُحْرِمَاً	وَوِلَادَتِي بَيْتُ الْقَصِيْدِ الْمُرَصَّعِ
وَقُرْطُبَةُ بَيْتُ ابْنِ زَيْدُوْنَ[48] وِجْهَتِي	وَبُسْتَانُهَا وَالدَّهْرُ مَا بَيْنَ أَضْلُعِي[49]

يستدعي الشاعر الشميري شخصية تاريخية من العصر الأندلسي بقوله: "ابْنِ زَيْدُوْنَ"، فهو يستدعي مدينة قرطبة عموماً، وبيت ابن زيدون خصوصاً، ويهدف من الاستدعاء التوجه إلى قرطبة وبالأخص إلى بيت ابن زيدون، حيث كان الشعراء يعجون في بيته ويقولون الشعر، فيكرمهم من عطاياه وفضله، فالشاعر الشميري في هذه الأبيات يظهر حزنه وألمه على فراق وطنه، وأن الفراق والبون طال، وما عليه إلا التوجه إلى قرطبه، حيث جعل بيت ابن زيدون وجهته الحقيقية.

وكذلك قوله في قصيدة "دمشق":

أَنَا (وَضَاحُ)[50]جِئْتُ عَلَى غَرَامِي	وَخَلْفِي مِنْ دِيَارِ الْعُرْبِ شَرْقُ[51]

يستدعي الشاعر شخصية تاريخية تعود إلى العصر الأموي، والغاية من استحضارها وتوظيفها توظيفا جميلاً؛ ليفخر بنفسه أولا، وضح ذلك بقوله: " جِئْتُ عَلَى غَرَامِي"؛ بأنه وضاح اليمن المشهور بشعره الغزلي، ثم يفخر ببلاد العرب شرقاً، كما ورد في قوله: "وَخَلْفِي مِنْ دِيَارِ الْعُرْبِ شَرْقُ".

نتيجة البحث:

1. **الشاعر الشّميري في الدرجة الأولى إسلامي متصوف ينتمي لأبٍ مسلم متصوف، ومنتم إلى وطنٍ مسلم؛ لذا فهو بوحيه الصادق أراد التعبير عما يجيش في نفسه، وفي وجدانه، فيثري قصائده بإبداعه وفنه، ويمتاز بأسلوب جذاب، وبلغة خاصة ومتميزة سلبت الألباب؛ لأنها صدرت من القلب إلى القلب، فهو ينتقي حروفه انتقاءً، ويصنعها صناعة تتناسب مع مشاعره وأحاسيسه، بحسب طبيعة الغرض المراد الإفصاح عنه.**
2. **إن ظاهر (التناص الإسلامي) في شعر الشّميري شكلت ميزة أسلوبية مهمة في شعره، واتخذ منها الشاعر دلالات وإيحاءات متنوعة، ويعد التناص الديني وخاصة مع القرآن الكريم من أهم هذه المظاهر في شعر الشّميري.**
3. **لقد لعب (التناص الإسلامي) دوراً بارزاً في شعر الشّميري، وشكل ملمحاً مهماً من ملامح تجربته الشعرية، وأفكاره المتشعبة، ومشكلاته وهمومه النفسية وربطها بالواقع المعاش.**
4. **وظف الشاعر الشّميري ظاهرة (التناص الإسلامي) في شعره توظيفاً يكشف عن رغبته في توضيح المعنى وتأكيدها وإيصالها إلى المتلقي ؛ليجعله مشدود البال إليها.**

الدراسة والتمعن كشفت لنا براعة الشاعر وتفننه في التناص مع النصوص القرآنية، وهذا يبين لنا أن الشّميري استثمر (التناص الإسلامي) بنوع من الملامسة فقد تأثر بالنصوص القرآنية بكل ما يملك من توجهات فكرية وعقائدية إسلامية.

المراجع والحواشي

1. لسان العرب للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، (ت **711**ه)، المحقق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي ،الناشر:دار المعارف بالقاهرة، دون الطبع والسنة.

Lsan Alearab lil'iimam alealaamat 'abi alfadl jamal aldiyn muhamad bin makram aibn manzur al'iifriqii almisriu, (t 711h), almuhaqiq: Abdallah Ali alkabir, Muhamad 'Ahmad Hasab Allah, Hashim Muhamad Alshaadhili ,Alnaashir:dar Almaearif bialqahirat, dun altabe walsanati.

2. تحليل الخطاب الشعري، استراتيجية التناص، للدكتور محمد مفتاح، دار التنوير للطباعة والنشر، ط **1**، لبنان – بيروت/ **121**.

Tahlil Alkhitab Alshieri, astiratijiat altanas, Lilduktur Muhamad Miftahi, dar altanwir liltibaeat walnashri, t 1, lubnan - bayrut/ 121.

3. الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية، قراءة نقدية لنموذج إنساني معاصر، لعبد الله الغذامي، ط 1، 1991م / 321.
Alkhatiyat Waltakfir min Albinyawiat 'iilaa altashrihiati, qira'at naqdiat linamudhaj 'iinsaniin mueasirin, lieabd allah alghadhaamii, t 1, 1991m / 321.

4. تم التواصل مع الشاعر نفسه في مكالمة هاتفية بتاريخ 10 / 9 / 2020م، وأوضح بأنه من مواليد 26 ذي الحجة 1375ه، الموافق 14 اغسطس 1956م.، وينظر السيرة الذاتية، ديوان أوتار/110.
Tama altawasul mae Alshaaeir nafsih fi mukalamat hatifiat bitarikh 10 / 9 / 2020ma, wa'awdah bi'anah min mawalid 26 dhi alhijat 1375h, almuafiq 14 aghustus 1956mi., wayanzur alsiyrat aldhaatiatu, diwan 'uwtar/110.

5. التناص الشعري قراءة لفظية في السرقات، لمصطفى السعدني، دار المعارف للملايين– مصر، 1991م، / 80.
Altanas Alshieriu qira'at lafziat fi alsariqati, li Mustafaa Alsaedani, dar Almaearif lil Malayini- Masr, 1991m, / 80.

6. ديوان أزهار، / 81.
Diwan Azhar, / 81.

7. ديوان قيثار / 89.
diwan Qithar / 89.

8. ديوان أزهار/ 151.
Diwan Azhar/ 151.

9. ديوان أوتار/ 87.
Diwan Awtar/ 87.

10. جبل بمدينة عدن ، اليمن، يبلغ ارتفاعه نحو 553 م عند اعلى قمة فيه فوق مستوى سطح البحر.
Jabal bi madinat Aden , Alyaman, yablugh airtifaeuh nahw 553 m eind aealaa qimat fih fawq mustawaa sath Albahra.

11. ديوان قيثار/ 82– 83.
Diwan Qithar/ 83-82

12. ديوان أوتار/ 52 – 53.
Diwan Awtar/ 53-52.

13. ديوان أزهار/ 83.
Diwan Azhar/ 83.

14. ديوان أوتار/ 52 – 53.
Diwan Awtar/ 53-52.

15. ينظر انفتاح النص الروائي، النص والسياق، للدكتور/ سعيد يقطين، 2001م، الدار البيضاء–المغرب/ 100.

See anfitah alnasi alriwayiy, alnasa walsiyaqi, lildukturu/ Saeid Yaqtin, 2001ma, Aldaar Albayda'u-Almaghrbi/ 100.

16. الشوقيات، لأحمد شوقي في السياسة والتاريخ والاجتماع، دار العودة – بيروت، ط 1، 1988, 1/ 74.

alshawqiati, li'ahmad shawqi fi alsiyasat waltaarikh walaijtimaeu, dar aleawdat - bayrut, t 1, 1988, 1/ 74.

17. ديوان أوتار/ 73 – 74.

Diwan Awtar/ 73-74.

18. السهام العربية، وهي مؤنثة، لا واحد لها من لفظها، وقد جمعوها على نبال وأنبال، الصحاح للجوهري، 1112/1.

Alsiham Alearabiatu, wahi muanathatun, la wahid laha min lafziha, waqad jamaeuha ealaa nibal wa'anbali, Alsihah lil Jawhari, 1/1112.

19. ديوان أوتار/95 – 96.

Diwan Awtar/ 95-96

20. ديوان إيليا أبو ماضي، دار العودة– بيروت/ 776.

Diwan 'iilia 'Abu madi, dar Aleawdati- Bayrut/ 776.

21. ينظر دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، قرئه وعلق عليه محمود محمد شاكر، ط 3، 1992م–1413ه، مطبعة المدني– مصر/88.

Yanzur Dalayil al'iiejazi, Abd alqahir aljirjani, qariah waealaq ealayh Mahmud Muhamad Shakir, t 3, 1992ma-1413h, matbaeat almadani-Msir/88.

22. ديوان قيثار/ 120.

Diwan Qithar/ 120

23. سورة الشعراء، آيه 224 – 225.

Surat Alshueara', ayah 224 - 225.

24. سبا هي مملكة عربية قديمة في اليمن، يعود تاريخها إلى نحو (1000) سنة قبل الميلاد، وذكر اسمها في القرآن الكريم، ينظر المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، الدكتور/جواد علي، ط 2، 1993م–1413ه، 51/1.

Almufasal fi tarikh Alearab qabl al'iislami, aldukturu/Jawad AlI, t 2, 1993mi-1413h, 1/51.

25. ديوان أوتار/47.

Diwan Awtar/ 47

26. سورة النمل، آيه 22.

Surat Alniml, ayah 22.

27. ديوان أوتار/ 49.

Diwan Awtar/ 49

28. سورة هود، آيه 41– 42.

Surat Hud, ayah 41- 42.

29. ديوان أزهار/ 280 .

Diwan Azhar/ 280

30. سورة الشعراء، آيه 45.

Surat Alshueara', ayah 45

31. ديوان أزهار/ 135.

Diwan Azhar/ 135

32. ديوان الخنساء تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد السلمي، شرح حمدو طماس، ط 2، 1425 – 2004م، بيروت–لبنان/ 31.

Diwan Alkhansa' Tumadir bint eamriw bin alharith bin alsharid alsulmi, sharah hamdu tamas, t 2, 1425 - 2004ma, birut-lubnan/ 31.

33. ديوان أزهار/ 310.

Diwan Azhar/ 310

34. ديوان أبي تمام، تحقيق محمد عبده عزام، دار المعارف – 1119، ط 5، 1/ 40.

Diwan 'abi Tamamu, tahqiq Muhamad eabdih Eizam, dar Almaearif - 1119, t 5, 1/ 40.

35. ديوان أوتار/ 90.

Diwan Awtar /90

36. ديوان الإمام محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق نعيم زرزور، دار الكتب العلمية – بيروت، 2014م، / 73.

Diwan Al'iimam Muhamad bin 'iidris Alshaafieayi, Tahqiq naeim zarzura, dar Alkutub Aleilmiat - bayrut, 2014m, / 73.

37. ينظر صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، للشيخ ابي العباس أحمد القلقشندي، د،ط، 1922م–1340ه، دار الكتب المصرية– القاهرة، 302/1.

Subh Al'aeshaa fi sinaeat Al'iinsha'i, lilshaykh abi Aleabaas AhmaA alqalaqashandi, du,ta, 1922ma-1340h, dar Alkutub Almisriati-Alqahirati, 1/302

38. ديوان أزهار/252.

Diwan Azhar/ 252

39. كان هناك رجلاً اسمه (حنين) دعاه قوم من الكوفة أن يخرج معهم إلى الصجراء لُيُغَنيهم، فمضى معهم، ولما سكر سلبوا ثيابه وتركوه عرياناً مع خفَّيه، فلما رأوه أهله بتلك الحالة قالوا: رجع حنين بخفَّيه، ثم قالوا: أخيب من حنين، فصار مثلاً لكل خائبٍ وخاسر، انظر مجمع الأمثال، أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، الميداني، أبو الفضل، النيسابوري، د،ط، 393/1.

Majmae Al'amthali, 'Ahmad bin Muhamad bin Ahmad bin Ibrahim, Almaydani, 'abu Alfadal, Alniysaburi, du,ti, 1/393.

40. ديوان أزهار/ **269**.

Diwan Azhar /269

41. اتسع الخرق على الراقع" معناه قد زاد الفساد حتى فات التلافي، وهو من قول ابن حُمَام الأزدي، حيث قال:

كالثَّوبِ إنْ أنهجَ فيه البِلَى أعيا على ذِي الحيلةِ الصانعِ

كُنّ نُداريها وقد مُزقَتْ واتَّسع الخرق على الراقعِ

انظر جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، و عبد المجيد قطامش، ط **2**، دار الجيل،**1988**م–**1408**ه، **160/1**.

Jamharat Al'amthal , 'abu hilal Aleaskariu , Tahqiq Muhamad Abu alfadl Ibrahim , w Abd Almajid Qatamish , t 2 , dar aljil , 1988 m -1408 h , 1/160.

42. ديوان أزهار، / **177**.

Diwan Azhar/177

43. هو حاتم بن عبد الله الطائي، كان يضرب به المثل بالجودوالكرم، فهو من أجود الناس في عصره، ومن قصصه أنه كتن ينحر كل يوم ، فلما رأه أبوه إهلاكه المال، أعطاه فرساً وجارية ٬ وألحقه بمواشيه، فبينما هو فيها مر به ركب فيه بشر بن أبي حازم والحطيئة، يسالان عن النعمان بن المنذر، فقالا له: هل من قِري؟ قال: أتسألان عن القِري وأنتما تريان الإبل والغنم، فأنزلهما ونحر لكل واحد منهما شاة، فقالا: إنما تكفينا شاة، قال: أردت أن يحدِّث كل واحد منكما بما رأى، قالا: من أنت؟ قال: حاتم بن عبد الله بن سعدٍ، فقال بشر: تالله ما رأيت غلاماً قط أندى كفَّاً ولا أقرب عِطفاً منكَ...انظر جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، و عبد المجيد قطامش، ط **2**، دار الجيل،**1988**م–**1408**ه، **2/336–337**.

See Jamharat al'amthali, 'Abu hilal Aleaskari, tahqiq Muhamad 'Abu Alfadl 'Ibrahim, W abd Almajid Qatamish, t 2, Aar Aljili,1988m-1408h, 2/336-337.

44. هارون هاشم رشيد، شاعر فلسطيني، من مواليد حارة الزيتون منطقة غزة سنة (**1927**م) وتوفي (**27** يوليو **1920**م)، وهو من شعراء الخمسينات الذين أطلق عليهم شعراء النكبة، أو شعراء العودة، أصدر عشرين ديواناً، يمتاز شعره بروح التمرد والثورة، ولقب ، تاريخ الإطلاع **2020/10/9**م.id.worldcat.orgبشاعر القرار **194**، ينظر معلومات عن هارون رشيد على موقع

id.worldcat.org

45. السمح بن مالك الخولاني، من مواليد **102** ه – ت سنة **721**م، ولاه الخليفة عمر بن عبد العزيز سنة **100** هجرية، على بلاد الأندلس، واستشهد في معركة أقطانيا، وخلفه عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي، ينظر الأعلام للزركلي، ط **7**، **1986**، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، **3 / 139**

Al'aelam lil Zirkili, t 7, 1986, dar Aleilm lil Malayini, bayrut - Lubnan, 3, / 139.

46. سيف بن ذي يزن من مواليد **110**م – **50** ق ه = نحو **516** – **574**م، من بني أصبح بن مالك بن زيد الحميري، من ملوك العرب اليمانيين، وقيل اسمه معد يكرب، ولد ونشأ بصنعاء عاصمة اليمن، اخرج الحبشة من اليمن وقتل ملكها، ينظر الأعلام للزركلي، ط **7**، **1986**، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، **71/3**.

Al'aelam lil Zirkili, t 7, 1986, dar Aleilm lil Malayini, bayrut - Lubnan, 3/ 71.

47. ديوان أوتار / **38**.

Diwan Awtar/38

48. أحمد ين عبد الله بن أحمد بن غالب المخزومي المعروف بابن زيدزن، ولد سنة (**394** ه / **1003** م) في قرطبة، وتوفي سنة (**463** ه / **1071** م، وزير وكاتب وشاعر، من أهل قرطبة، ينظر الأعلام للزركلي، ط **7**، **1986**، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، **1**/ **158**.

Al'aelam lil Zirkili, t 7, 1986, dar Aleilm lil Malayini, bayrut - Lubnan, 1 / 158.

49. ديوان قيثار/ **53**.

Diwan Qithar /53

50. هو عبد الرحمن بن اسماعيل الخولاني، ولد سنة (**7** ه) وتوفي سنة (**89** ه)، ولقب بالوضاح لوسامته، ومن شعراء الغزل في العصر الأموي، مات مقتولاً بأمر من الخليفة الوليد ين عبد الملك، ينظر الأعلام للزركلي، ط **7**، **1986**، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، **6**/ **116**.

Al'aelam lil Zirkili, t 7, 1986, dar Aleilm lil Malayini, bayrut - Lubnan, 6 / 116.

51. ديوان قيثار، / **76**.

Diwan Qithar /76